

تحدث عن «الحفاظ على التراث» في دار الآثار الإسلامية

## أحمد صدقي: هناك قلق متزايد حول التعامل مع المناطق التاريخية

أحمد صدقي

أصيبها الفشل، ما يعزز أهمية بعض الصفات، ويبرز أولوية بعض الجماعات.

ونوه صدقي بضرورة تطور الاهتمام بالحفاظ على المناطق الأثرية إلى دعوة أشمل لتعريف المناطق التاريخية. وكان السعي لتحقيق هذا الهدف من خلال طرح مختلف الرؤى المسؤولة عن التغيير من أجل الحفاظ على المناطق التاريخية، والنظر إليه باعتباره ظاهرة حضارية شاملة. ومن هنا تغيرت المعالجة الأولى للحفاظ على الإرث المعماري والتي كانت تعتمد على الحنين للماضي ومجرد ترميم المباني الأثرية، إلى اهتمام بالحفاظ على المنطقة الأثرية. كما أن تدخل كثير من العوامل البيئية وتعدد المشاركين فيها يزيد أحياناً من تعقيد مستوى عملية الحفاظ الأثري وهناك كتابات كثيرة حول دراسات لبعض الحالات التي نجحت

ضمن الموسم الثقافي السادس عشر لدار الآثار الإسلامية، التي مديرة التنفيذية في مؤسسة صدرار لإدارة التنمية في جدة بالمملكة العربية السعودية الدكتور أحمد صدقي محاضرة باللغة الإنكليزية عن «الحفاظ على التراث»، الإذنين الماضي قدم المحاضرة من أسرة الدار عبدالله تقي العوضي.

استهل المحاضر المحاضرة بطرح فكرة تطور الحفاظ على الإرث المعماري في إطار من الحنين إلى الماضي، ودعوة لإحياء التاريخ خلال فترة رومانسية تراوحت ما بين القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وتجلت ذلك في دعوة المعماري فيولبيو لو دويك

لحفاظ على الأساليب الفنية في القرن 19. وأضاف: «إنه نتيجة لكثرة الأبحاث في هذا الصدد تزايد الوعي بالجوانب المسؤولة عن التغيير من أجل الحفاظ على المناطق التاريخية، والنظر إليه باعتباره ظاهرة حضارية شاملة. ومن هنا تغيرت المعالجة الأولى للحفاظ على الإرث المعماري والتي كانت تعتمد على الحنين للماضي ومجرد ترميم المباني الأثرية، إلى اهتمام بالحفاظ على المنطقة الأثرية. كما أن تدخل كثير من العوامل البيئية وتعدد المشاركين فيها يزيد أحياناً من تعقيد مستوى عملية الحفاظ الأثري وهناك كتابات كثيرة حول دراسات لبعض الحالات التي نجحت



جانب من الحضور



أحمد صدقي

فقط للسباق العربي الإسلامي، وليس مجرد ترجمة لمواثيق اليونسكو. بعد انتهاء المحاضرة فتح باب التعليقات والتساؤلات لطرح محاور تاريخية وحضارية وأثرية. استهل التعليق الشبيخة حصة الصباح المشرف العام على دار الآثار الإسلامية، ثم توالت الاستفسارات والتي تدل على اهتمام ووعي الحضور بأهمية هذه القضية الحضارية للحفاظ على الإرث الإنساني.

على التراث، من هنا تبرز ضرورة وضع تعريف دقيق لتلك الخواص من أجل تحقيق نموذج شامل ومتكامل للإدارة الحضارية من شأنها أن تخلق بيئة تاريخية متوازنة، لا تهتم فقط بعرض أعمال فنية تاريخية ومبان أثرية، بل تضمن فهمها وإمكانية العيش فيها أيضاً. وقدم نماذج عدة من خلال العرض الكمبيوتر المرافق، واختتم المحاضر بالتوجه بالدعوة إلى ميثاق جماعي وفني مخصص

قلق متزايد حول التعامل مع المناطق التاريخية بشكل إجمالي من خلال التأكيد على تماسك النسيج الحضري التاريخي. إن تزايد المطالبة بالمحافظة على التراث المادي وغير المادي معا، أدى إلى تحديد صفة الأصالة في أي منطقة تاريخية، ويطلق على تلك الصفات المتعلقة بالبيئة في هذه المحاضرة مصطلحات «التكامل» و«الأصالة» والاستمرارية. كل هذا يعمل على زيادة تعقيد عملية الحفاظ الأثري

رؤى

## المكتبة الوطنية والتنمية الثقافية



سهيلة غلوم حسين

افتتاح صرح مكتبة الكويت الوطنية الجديد يعود بذاكرتنا إلى أرشيف الكويت الثقافي العريق، الذي ما زال راسخاً فينا استناداً إلى الإرث الذي جسده فينا الوعي العلمي عبر النماذج التي توارسناها عن ريعل أهل الكويت الأوائل.

لحظة تفكر تعود بنا إلى الوراء، يوم وعى أهل الكويت على ما كانت تكتنزه المكتبة القديمة فتلك المرحلة أشبه بما سنورثه لأبنائنا من تهميلهم مسؤولية الحفاظ على الجواهر النفيسة، التي تحتضنها مكتبة الكويت المركزية منذ أمد بعيد وحتى الآن. صاحب السمو أمير البلاد، ولأنه حاضن العلم والتعليم وموصى أبناء أمته بنهل العلم لمواكبة الحضارة والتماشي مع العولمة بما يستوجب، سيرعى افتتاح مبنى المكتبة الجديد الذي سيكون واحداً من أبرز معالم التثقيف وأهم موقع للتزود بالمراجع والعلوم من مختلف أنواع والأبحاث، وبذلك يمكن للطلاب أو المرید أياً كان الاستعانة بالمكتبة لتحقيق مطالبه وفق الأساليب التقنية والتكنولوجية.

وإن كان المبني يشكله وهندامه وتصميمه الهندسي الرائع يشكل حالة هندسية رفيقة وخصوصية راقية إلا أن لا أحد ينسى تاريخ تأسيس مكتبة الكويت عام 1932 بجهود عدد من أدياء الكويت في عهد المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح حيث كان يطلق عليها آنذاك المكتبة الأهلية وفي عام 1936 تغير اسمها إلى مكتبة المعارف العامة، وتوالت المراحل إلى ما بعد الغزو العراقي للكويت في الثاني من أغسطس عام 1990 حيث أن الغزو دمر البني التحتية للمكتبات ومراكز المعلومات الكويتية فصدر المرسوم الأميري السامي عام 1994 بإنشاء مكتبة الكويت الوطنية لتكون الرسمية.

واليوم ومع بداية العام الجديد 2011 وفي الثاني من فبراير سيفتتح سمو الأمير بإياديه المعطاءة باب قصر الثقافة حرصاً منه على تنفيذ المشاريع التي تعني في هذا الشأن، وما علينا إلا أن نقول بوركنا يا أميرنا وبوركنا توجهاً لتلك النواة الداعية للأعمال الخيرة والهادفة، والتي تضع لبنة تلو اللبنة لتشييد أبراج العلم والثقافة جنباً إلى جنب أبراج الاقتصاد الشامخة.

سهم

اهتمامات العولمة بالتقدم العلمي تلاشت عند توقف العلماء عند أسباب انتشار مرض السرطان بشكل خطير يستدعي معالجته.

اليوم العالمي لمكافحة السرطان محطة توعية أساسية لإلقاء الضوء على كيفية الوقاية من الإصابة وسبل المعالجة في ظل ما توصل إليه العلماء من أدوية طبية.

\* مكتبة كويتية

## فخرية «الشبونة» لزاوي حواس

القاهرة - من أغاريد مصطفي

حصل الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بمصر الدكتور زاوي حواس... على درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة الشبونة الجديدة بالبرتغال، بحضور أساتذة الجامعة ورئيسها، والسفير المصري في البرتغال حمدي لوزة، وعدد من سفراء الدول العربية، منها الجزائر وفلسطين والعراق.

رئيس الجامعة التي كلمة أوجه فيها الأسباب العلمية لمنع الدكتور زاوي حواس درجة الدكتوراه، ثم ألقى «حواس» كلمته، وأوضح فيها خطوات نجاحه في العمل الأثري والإنجازات والاكتشافات التي قام بها خلال عمله الأثري.

حواس، هو أول عربي يحصل على الدكتوراه الفخرية من هذه الجامعة وثاني أفريقي بعد كوفي عنان، وتعتبر هذه الجامعة من أهم جامعات البرتغال، وهي مصنفة ضمن أفضل 400 جامعة على مستوى العالم.

شبكة من الأدب الرفيع

## «أجنحة الفراشة»... جديد محمد سلماوي

القاهرة - من أغاريد مصطفي



غلاف الرواية

ماذا يحدث حين تجد ضحى.. زوجة العضو القيادي في الحزب الحاكم في بلادها، نفسها معلقة في الهواء ولمدة 4 ساعات مع قطب المعارضة الأول الدكتور أشرف الزينيني... الذي يجلس إلى جوارها في الطائرة المتجهة إلى روما؟

ماذا يحدث حين يكتشف «الشباب أيمن» أن والدته التي قبل له إنها توفيت في طفولته لا تزال حية ترزق ولا يعرف لها عنواناً؟ ماذا يحدث حين تتبدد أحلام شقيقة عبدالصمد عندما يجد إلى السيدة التي وعدته بالزواج والسفر إلى الكويت ما هي إلا عصابة للنصب على الشباب الحاليين بالمستقبل؟

ماذا يحدث حين يسقط الحزب الذي دام حكمه المستبد أكثر من ثلاثين عاماً على إثر سلسلة من المظاهرات والاعتصامات تصل إلى حد العصيان المدني؟ هل يمكن أن تلتقي هذه الأحداث وتتشابك مع مصائر شخصياتها في حبكة روائية واحدة تحدد معالم مستقبل مجتمع بأسره؟ هذا هو ما يفعله الكاتب الكبير محمد سلماوي في روايته الجديدة «أجنحة الفراشة» المصادرة هذا الأسبوع عن الدار المصرية اللبنانية، التي سبقها سمعتها من قبل النشر فكتب عنها النقاد متوقعين أن تكون واحدة من أهم الروايات المصادرة هذا العام.

محمد سلماوي يتقحم في «أجنحة الفراشة» عوالم جديدة لم تتعرض لها الرواية المصرية من قبل، سواء على المستوى السياسي أو في التفاصيل الدقيقة للعلاقات الإنسانية، فموضوع الرواية هو الحراك السياسي الذي تشهده البلاد في الوقت الحالي والذي

## مسابقة تبحث عن الأسنان في التراث!

... البحث عن الأسنان في التراث والأدب هذه هي المسابقة التي أطلقتها دار ناشري للنشر الإلكتروني ومركز شمس للأسنان، فكرة المسابقة كما أفادت رئيسة تحرير دار ناشري للنشر الإلكتروني حياة الياقوت جاءت مختلفة عن المسابقات الطبية المعتادة التي تختبر المعلومات الصحية لدى المشاركين، فأسئلة هذه المسابقة تتمحور حول الأسنان، لكن في التراث والأدب، فتجد سؤالاً عن قائل البيت الشهير «إنا رأيت نيوب الليث بارزة» وسؤالاً آخرى عن معنى كلمة «النواجذ» التي جاءت في الحديث الشريف، وآخر عن معنى اسم «دريد».

وأضافت الياقوت أن المسابقة تأتي برعاية من مركز شمس للأسنان الذي يقدم مجموعة جوائز للفائزين، ويمكن لجميع المواطنين والمقيمين المشاركة في المسابقة عبر الموقع www.nashri.net علماً بأن المسابقة مستمرة حتى تاريخ 15 فبراير 2011.



حياة الياقوت

تحت رعاية معالي د. محمد محسن البصيري وزير المواصلات ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة

اليوم الافتتاح

INFO CONNECT

http://www

INFO CONNECT

إنفو كونكت

معرض الكويت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

صالة رقم 7،6

30 يناير - 5 فبراير 2011

الفترة الصباحية للدعوات الخاصة فقط

سحوبات بمناسبة مرور 30 عاماً

الجائزة الكبرى سيارتين ميني كوبر

يجري السحب في 10 فبراير 2011 الساعة السابعة مساءً في صالة رقم 7

عروض خاصة منتجات متنوعة أسعار مخفضة

تنظيم: Infocenter For Exhibitions & Marketing Consultancy

إقامة: معرض الكويت الدولي

راعي إعلامي: الوطن

راعي إلكتروني: BlackBerry

راعي بلاستيكي: net

راعي إلكتروني: W9

على الفانج واولاده

معرض الكويت الدولي